



بكاء القصب :

معرض تشكيلي يلامس الناس

فؤاد العبودي

ايضاً نفلها إلى مكان آخر.. في حين ان عملنا هو ما تحتاج اليه الإنسانية كجدارية ثابتة تعطي للأجيال شهادة على ما وقع من حيف وجور على ارض الجنوب. هكذا تعامل كل من محمد ووعد.. حيث ان هناك معادلة تقول ان ما ينتج في زمن القمع من اعمال تأخذ من القمع حليجة.. ومن هذا وذاك علينا تبريرا لها ومن السلطة محاميا بانسا للدفاع عنها.

اما في زمن الحرية فان نتاج أي عمل قد يوازي حجم الحرية وهذا ما فعله الفنانان محمد ووعد حيث استطاعا ان يمتلكا الحرية في قلبيهما ومشاعرهما التي تترجوا في ميثابة اسمك مهاجرة من الهور الخرب.. وعلينا قبل كل شيء الانحاء لحد الانسان العراقي سواء في عملة الماء الى الاحوار ام في الشبكة الكردية التي عادت اغناها وايضاغاتها تتصاعد في كردستان العراق..

ذلك لأنني احببت في الهور المطر والمياه والأسماك والطيور.. واليوم ادركت ان الاحوار هي ما تبحث عنه روحي. الاستخدام لهذه المواد يأتي في محاولة ناجحة من قبل الفنانين الشبابين.. وهي صعبة التنفيذ فقد خلقت هذه المواد لتكون اساساً للطبيعة.. ومن تلك المواد وغيرها خلقنا عملاً تشكيليًا ينفذ على جميع الاجناس وادخلنا الاضاعة مع علمنا انها من اختصاص المسرح فقط كنا نهدف إلى خلق مناخ جمالي للعرض.

ويضيف محمد: -اعتمدنا في بانوراما (بكاء القصب) الجرة في الطرح وتشكيل مواد مختلفة لا يتجرأ الكثير على استخدامها لأنها ببساطة اعمال تهتم بالانسان وما يمتلكه من اشياء حقيقية حيث ان مثل هذه الاعمال يصعب اقتناؤها من قبل احد ولا يمكن

اشتركت في تنفيذها مع زميلي وعد عدنان حيث ان كل جزء يحكي حكاية عن مأساة تجفيف الاحوار.. ولأول مرة استخدمنا الاسماك الحقيقية المحففة مع الأسماك المسومة والمنحوتة، كما استخدمنا القصب والبسط والقيبر واللافئات السود للشهداء التي فرشت على كل جزء من اجزاء ارض الجنوب.

من جانبه قال الفنان الشاب (وعد عدنان): -احسست ان الهور يطاردي في المدن والارصفة ويحاورني، كيف حاولت السلطة الدكتاتورية ان تهزم الهور لكنها لم تستطع ايدا قهر الانسان العراقي في الجنوب وتدميره.. ولم تكن قادرة على محو صورة الجمال.. حين شاهدت امي القادمة من عمق الهور وهي تحملني بين ثنانيا حنانها وتنتج بي إلى مدينة اخرى لم اشعر بانتمائي اليها

جريتات لت يجف الدم عنهما مهما تعاقبت الدهور والازمان.. تلكما هما تجفيف الاحوار وتشريد ناسها ومأساة طليجة وما أزهقت خلالها من ارواح اطفال ونساء وشيوخ وشباب جريتات ارتكبهما نظام الطاغية المخلوع صدام .

وفي اطار هاتين الجريمتين نفذ كل من الفنانين الشابين محمد القاسم ووعد عدنان معرضاً مشتركاً.. او بانوراما (بكاء القصب) في قاعة المنتدى الثقافي الاسلامي القريب من نهاية دار الجماهير للصحافة السابقة.

احتل العمل مساحة قدرت باكثر من (١٥) متراً وجسدت بشكل عام وجوها محطمة ومحتركة ومشوهة تتوضع من خلال الشائق الغارقة بالدماء.. وهناك وجوه منحوتة كأنها سورية - يغطيها السواد تركت ملامحها مكونة من القصب وخيوط (البسط). يقول الفنان الشاب محمد القاسم في معرض تعريفه للعمل: -البانوراما مكونة من عدة اجزاء



علما الطريق

بهروز

كتابة / احمد مهدي الصالح
عدسة / سامح ابو ريا

لهذا التوازن الذي حددته العدسة وكيف اقتسم الفلاح والفلحة مكن الطبيعة فكان هناك انتشار لظل السعف في المقدمة مع شموخ لظل مماثل خلفها. وهذا يعني ان هناك إنجازا انتج في اقاصي البساتين وعاد برفق بعد ان ترى الحياة تنهض.

هذاقول عن بساتين تحيا مثل الانسان. عندها مواصفات ادمية ولها رفقعة مع انواع الطير والورد والعطور. لها رفقعة مع اشياء من عافية تسمى ثمرًا، مثلما لها تاريخ لآلاف الناس الذين قضوا فيها اجمل ايام الفتوة واحلى ايام ريعان الشباب، فتلك بساتين كنا نذهب اليها من هنا نرتشف الخمر مثل الغمام ونسمع الموسيقى مثل الاباطرة ونحكي عن اسرار اناثنا الرافعات ونشم مستقبل وطننا وربما هناك نكتب اجمل قصائدنا ونعود لتبعتها إلى اقاصي الدنيا، فالبساتين لغة في الخير.



ستتخرب كثيرا في اللاحق من الوقت..

والذي يزورها. ويناينا اتجه سيد الفلاحين يتحدثون بلغة الدموع. اذهبوا إلى بساتين دلنا دياتي. اليوم اذهبوا وستجدون ما اتحدث عنه. كم هزتني هذه الصورة، وكيف اقتنص المصور هذا الطراز الفريد للعلاقة بين الانسان والشجر والحجر. ولا بد لكم ان تدركوا اشياء خلف هذا المشهد اعني في عمق الظاهر

لا بد ان هنالك رائحة، عطر، عبق، بهجة، شيء اكثر جدوى من كل عطور العالم، اكثر مما عرف الرومان في سالف الزمان، وما حضر الباريسيون عند بساتين الزهور، هل رايتم البساتين؟ اعني هل زرتم تلك الفرايس في لحظات صيف تشع بالتمر؟ او في ايام ربيع تضج بالقداح؟ اقول لكم، القداح لغة الجنون، عندما يصل القداح تدب في الاحراش آلاف مؤلفة من الهوام والحشرات وتنتج

العقاير الطبية التي اتناولها بعد الان، لأن وجودكم دوائي. ثم تحدث الفنان يوسف العاني عن تجربة خليل الرفاعي، مؤكدا دوره الريادي، واهميته في المواصلة عبر سنوات طوال، بداب ونشاط دون شعور بالتعب واصفا اياه: برجل كبير يقبع في جلاب التلقائية والعفوية والشرف والاخلاص والنزاهة.

وتحدث العاني عن تجربة الفنانة نزيهة سليم مؤكدا تفانيها في مجال الفن التشكيلي عبر مسيرة طويلة امتدت الى ستين عاما، واصفا اياها: بثمره من شجرة ياعة.

اما الفنان محسن العزاوي فانصب حديثه عن دور الرفاعي في الفن والتزامه بكل ما يدعم المسيرة الفنية في العراق، عبر نصف قرن، قضاه فوق خشبة المسرح، وفي التلفزيون والاذاعة، وكانه لم يخلق إلا للفن.

وكانت للأستاذ فاضل شامر رئيس اتحاد الادباء العراقيين، كلمة اشاد فيها بالدور الريادي لفنانينا الكبار، ومنهم نزيهة سليم و خليل الرفاعي وسواهما في دعم مسيرة الفن العراقي في جميع مجالاته الابداعية. موضحا اهمية هذا الاحتفاء وسواه كونه يشعر المحتفى به بأهميته ودوره وبانه غير منسي. واشاد بنشاطات دار الشرق/ الغرب في الاهتمام بالمبدع العراقي وقال ان ابواب اتحاد الابداء مفتوحة امام أي نشاط ابداعي سواء اكان نشاطا فنيا ام أدبيا .

ثم قدمت الشاعرة امل الجبوري مسؤولة اتحاد ديوان الشرق/ الغرب الثقاقي درع الديوان الى الفنان خليل الرفاعي، مشيدة بدوره الاستثنائي خلال مسيرة امتدت الى اكثر من نصف قرن.

وتحدثت عن دور ديوان الشرق/ الغرب في التعريف بالثقافة العراقية والمثقفين العراقيين في الخارج، والترويج لاعمالهم الابداعية.

اتحاد ديوان الشرق / الغرب

يحتفي بالفنانين الراندين خليل الرفاعي ونزيهة سليم

بغداد - المدعا
تصوير - سمير هادي

من نشاطه الثقافي والفني، احتفى اتحاد ديوان الشرق/ الغرب، في قاعة اتحاد الادباء العراقيين، صباح يوم الثلاثاء ٢٠٠٥/٢/١٥، بالفنانين الراندين، خليل الرفاعي، ونزيهة سليم، تقديرا، وتثمينا لما قدماه، طوال مسيرتهما الفنية التي امتدت الى اكثر من نصف قرن من العطاء، في مجالي المسرح، والفن التشكيلي. وكان الاحتفاء هذا مناسبة ضمت، العديد من الوجوه الأدبية والفنية والإعلامية. وتحلقت عن الحضور الفنانة نزيهة سليم بسبب وضعها الصحي المتردي، واستعض عنها بفيلم وثائقي عن أبرز المحطات الفنية في حياتها، وكذلك توثيق تفاصيل حياتها الآن، وهي تفن تحت وطأة العمر والمرض. وحمل الفيلم لواعج كثيرة اثارت الحضور، عندما تمت المقارنة بين بعض الصور الشخصية لها، في شبابها، وبين وضعها الآن وهي تتكى على من يساعدها في القيام والجلوس والسير. ثم عرض فيلم آخر عن حياة الفنان الكبير جواد سليم، تضمن مسيرته الفنية منذ ولادته والى يوم وفاته، وركز على أبرز الاعمال التي قام بها ، ولاسيما عمله الفني الخالد، نصب الحرية، الذي يعد من الاعمال الخالدة في تاريخ الفن العراقي. وتحدث في الفيلم عدد من الفنانين الذين جابلوا الفنان جواد سليم، مستذكرين حياته واعماله عبر مسيرته القصيرة في الفن التي تمخضت عنها اعمال فنية بارزة لا يمكن للذاكرة والتاريخ ان يغفل اهميتها .

ثم تحدث الفنان خليل الرفاعي، عن مغزى الاحتفاء به واهميته بالنسبة اليه واصفا اياه: كنت كشجرة اوراقها صفى، وعندما دعيت الى هذا الاحتفاء، تبدلت اوراقي وباتت خضرا بايعة. ولاسيما ان هذا التكريم جاء في مقرر اتحاد الادباء العراقيين، حيث اشعرتني الحضور بالفخر والاعتزاز، مما يجعلني اترك كل

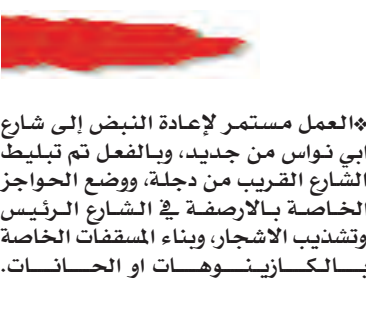
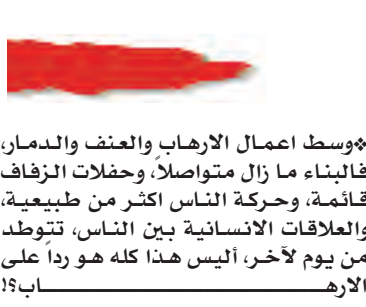
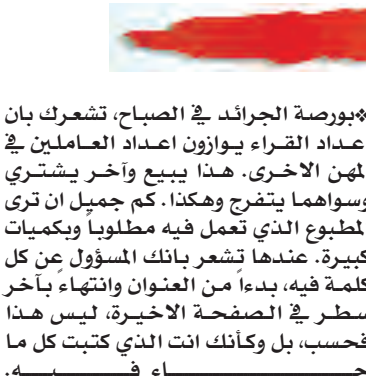
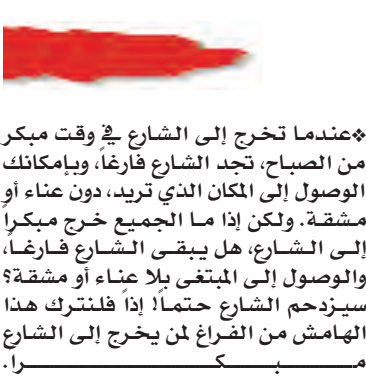
عندما تخرج إلى الشارع في وقت مبكر من الصباح، تجد الشارع فارغا، وبإمكانك الوصول إلى المكان الذي تريد، دون عناء أو مشقة. ولكن إذا ما الجميع خرج مبكرا إلى الشارع، هل يبقى الشارع فارغا، والوصول إلى المبتغى بلا عناء أو مشقة؟ سيردحم الشارع حتماً! إذا فلنترك هذا الهامش من الفراغ لن يخرج إلى الشارع مبكرا.

ببورصة الجرائد في الصباح، تشعرك بان اعداد القراء يوازون اعداد العاملين في المهن الاخرى. هذا يبيع وآخر يشتري وسواهما يتفرح وهكذا. كم جميل ان ترى المطبوع الذي تعمل فيه مطلوبا ويكلمات كبيرة، عندها تشعر بانك المسؤول عن كل كلمة فيه، بدءا من العنوان وانتهاء باخر سطر في الصفحة الاخيرة، ليس هذا فحسب، بل وكأنك انت الذي كتبت كل ما جاء في صفحته.

عندما تخرج إلى الشارع في وقت مبكر من الصباح، تجد الشارع فارغا، وبإمكانك الوصول إلى المكان الذي تريد، دون عناء أو مشقة. ولكن إذا ما الجميع خرج مبكرا إلى الشارع، هل يبقى الشارع فارغا، والوصول إلى المبتغى بلا عناء أو مشقة؟ سيردحم الشارع حتماً! إذا فلنترك هذا الهامش من الفراغ لن يخرج إلى الشارع مبكرا.

عندما تخرج إلى الشارع في وقت مبكر من الصباح، تجد الشارع فارغا، وبإمكانك الوصول إلى المكان الذي تريد، دون عناء أو مشقة. ولكن إذا ما الجميع خرج مبكرا إلى الشارع، هل يبقى الشارع فارغا، والوصول إلى المبتغى بلا عناء أو مشقة؟ سيردحم الشارع حتماً! إذا فلنترك هذا الهامش من الفراغ لن يخرج إلى الشارع مبكرا.

لقطات



هيفاء وهبي

في كليب جديد

انتهت الفنانة هيفاء وهبي من تصوير (رجب) أحدث فيديو كليب لها من إخراج هادي

البياجوري. وتنتظر هيفاء المخرج الباجوري من أجل الانتهاء من اللمسات الأخيرة للفيديو الجديد الذي تقوم من خلاله هيفاء بغناء ٣ أغنيات حيث من المفترض ان يتم إعادة تصوير أحد المشاهد المهمة من الفيديو حتى يكون جاهزا للعرض. هيفاء تقوم حاليا بجولة غنائية تروج فيها للألبوم الجديد لها كما تفكر في تصوير أغنية (أنا هيفاء) بعد أن طلبها عدد كبير جدا من الجمهور .

